

تدريب مهني تفاعلي | 60 دقيقة

تطبيق التعلّم الاجتماعي والعاطفي في ثقافة مدرستنا

من النظرية إلى الثقافة

تقديم: محمد بدر

مستشار التعلّم الاجتماعي والعاطفي | مهندس الرفاه التربوي | معلّم دولي (IB)



من يقود هذه الرحلة؟

محمد بدر



مستشار تعلّم اجتماعي وعاطفي | معلّم دولي (IB) | مهندس رفاه | مدرّب وباحث

- أحد أبرز الأصوات في مصر في مجال التعلّم الاجتماعي والعاطفي وتعليم الرفاه، بخبرة تتجاوز عشر سنوات في تمكين الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور.
- عمل مع مدارس دولية رائدة: حياة الدولية، Modern English School، Cairo Modern International School، Mount International School Community، وجرين لاند الدولية.
- ساهم في خمس زيارات اعتماد للبكالوريا الدولية IB، ودُعي من فريق اعتماد Cognia للمشاركة في توسيع معاييرهم لتشمل SEL والرفاه.

+2,000

ولي أمر

+700

معلّم ومعلّمة

5,000

طفل

المؤهلات

- دبلوم المعلّم المحترف | الجامعة الأمريكية بالقاهرة، تخصص ممارسات SEL والتدخل في التنمّر
- دراسات متقدمة في علم النفس التطوّري والتربوي | الجامعة الأمريكية بالقاهرة
- معلّم معتمد PYP و MYP، بخبرة تتجاوز 7 سنوات في تعليم البكالوريا الدولية
- مدرّب رئيسي معتمد في حماية الطفل (NSPCC) | معتمد FIRST-ADLX من SeGa Group

ما الذي ستخرج به بعد 60 دقيقة؟

1 أن تدرك كيف يبدو التعلّم الاجتماعي والعاطفي خارج حدود الحصة المخصصة له.

2 أن تميّز بين «تدريس SEL» و«عيش SEL».

3 أن تتعرّف كيف يشكّل سلوك الكبار وأنظمة المدرسة النموّ العاطفي والاجتماعي للطلاب.

4 أن تحدّد فرصًا عملية لدمج SEL في الروتين اليومي للمدرسة.

5 أن تغادر بثلاثة إجراءات ملموسة على الأقل يمكن تطبيقها فورًا في صفّك أو مدرستك.



خريطة الجلسة

سؤال تأملي + استطلاع سريع: درس أم برنامج أم ثقافة؟

الافتتاح

5 د

الكفايات الخمس وأين يتدرب عليها الطلاب فعليًا

من النظرية إلى الواقع

10 د

التنظيم الذاتي، العدوى العاطفية، التنظيم المشترك، سيناريو حي

الكبار هم المنهج

10 د

إطار: نرى | نمثل | نتدرب | نُعزز | نُصلح

تحويل SEL إلى ثقافة

15 د

مجموعات صغيرة تعالج مواقف مدرسية حقيقية

نشاط عملي

10 د

المواءمة بين القيادة والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والأنظمة

من الفردية إلى الثقافة

5 د

الأساس العلمي ونموذج CASEL

الختام

5 د

لو دخلتُ مدرستك لمدة أسبوع كامل،
ولم أحضر أي حصة للتعلّم الاجتماعي والعاطفي...
فما الذي سيخبرني أن SEL موجود لديكم؟

خذ 60 ثانية للتفكير بصمت، ثم شارك جارك بإجابة واحدة فقط: ما الدليل الذي يمكن رؤيته أو سماعه في الممرات والصفوف؟

درس... أم برنامج... أم ثقافة؟

SEL كدرس

1

حصة أسبوعية أو نشاط في التقويم المدرسي.

المؤشر: يعرف الطلاب المصطلحات، لكن السلوك لا يتغير خارج الحصة.

SEL كبرنامج

2

منهج معتمد، أدوات، تدريب، وقياس.

المؤشر: تطبيق منظم، لكنه يتوقف عند حدود من درّبوا عليه.

SEL كثقافة

3

لغة وروتين وعلاقات وانضباط وقرارات يومية.

المؤشر: يعيشه الطالب حتى لو غاب المعلم صاحب المبادرة.

استطلاع سريع برفع الأيدي: أين تقف مدرستك اليوم بصدق... عند الدرس، أم البرنامج، أم الثقافة؟

من النظرية إلى الواقع | 10 دقائق

الكفايات الخمس... بلغة الممارسة



السؤال الحقيقي: أين يتدرّب الطلاب على هذه الكفايات فعلياً؟

ليس في الحصة... بل في اللحظة التي يُخطئ فيها الطالب، ويُقَاطَع، ويُقَارَن بزميله، ويُطلب منه الانتقال بسرعة، ويشعر بالظلم في درجة، أو يُعاقَب أمام الآخرين.

أين يتدرّب الطلاب فعليًا؟

الطلاب يتعلّم طوال اليوم، لا في حصة واحدة

● الصراع

شجار، إقصاء، تعليق جارج.

● الانتقالات

الدخول، الخروج، تغيير النشاط، الطابور.

● روتين الصف

من يتحدث؟ ومتى؟ وكيف نبدأ اليوم؟

● التغذية الراجعة

كيف نُصحّح دون أن نكسر.

● الانضباط

ماذا يحدث بعد الخطأ؟

● العمل الجماعي

توزيع الأدوار، الاختلاف، القيادة.

● علاقة المعلم بالطلاب

الأمان النفسي أو الحذر الدائم.

● ضغط الاختبارات

القلق، المقارنة، الخوف من الفشل.

● وقت الفسحة

الانتماء، الإقصاء، بناء الصداقات.

كل مربع هنا هو «منهج خفي». الطلاب يتعلّم منه سواء خططنا لذلك أم لا.

الكبار هم المنهج

العدوى العاطفية

تؤثر المعلم ينتقل إلى الصف خلال ثوانٍ.



كيف ينظم الكبار أنفسهم

الطفل لا يتعلم من كلامنا بل من جهازنا العصبي.



نبرة الصوت ولغة الجسد

الرسالة تصل قبل الجملة.



التنظيم المشترك

الهدوء يُعار قبل أن يُكتسب.



الإصلاح بعد الخلاف

الاعتذار من الكبير أقوى درس في المسؤولية.



الاستجابة بدل رد الفعل

ثانيتان من التوقف تغييران النتيجة.



لا يمكننا أن نعلم التنظيم الانفعالي بينما نمثل الانفعالات الانفعالي.

طالب يرفض تنفيذ التعليمات

استجابة منظّمة



واضح إن اللحظة دي صعبة عليك. التوقع لسه زي ما هو. تعال نشوف إيه اللي محتاجه علشان ترجع تكمل.

ما الذي يتعلّمه الطالب؟ أن المشاعر مسموحة، وأن الحدّ ثابت، وأن العلاقة لا تُسحب كعقاب.

رد فعل



«ليه دايماً بتعمل كده؟ قلت لك مليون مرة!»

ما الذي يتعلّمه الطالب؟ أن الخطأ يساوي الهجوم، وأن الكبير يفقد اتزانته، وأن الأمان مشروط بالأداء.

سؤال للمشاركين: ما الكفاية التي يعلّمها الكبير في كل استجابة؟

الحدّ لم يتغيّر في الحالتين... ما تغيّر هو الطريقة. الانضباط لا يضعف حين نضيف التنظيم، بل يصبح قابلاً للتكرار دون خوف.

تحويل SEL إلى ثقافة | 15 دقيقة

إطار بسيط يمكن تطبيقه غداً



الخطوة التي تُنسى غالباً هي «نُصلّح»

معظم المدارس تُتقن التمثيل والتعزيز، وتتوقّف عند لحظة الخطأ. الثقافة تُبنى تحديداً في ما نفعله بعد أن تسوء الأمور: هل نعود إلى الطالب؟ هل يعتذر الكبير حين يخطئ؟ هل نرْمم العلاقة أم نُترك مكسورة؟



أين ندمج التعلّم الاجتماعي والعاطفي؟

العلاقات

- التواصل قبل التصحيح
- الانتماء: لكل طالب بالغ يعرفه
- الثقة تُبنى بالاتساق لا بالمجاملة
- الأمان النفسي في الصف

الروتين

- بدايات ونهايات ثابتة ومتوقعة
- انتقالات مُعلّنة ومُتدرّب عليها
- تسجيل حضور عاطفي قصير
- دقيقة تأمل في نهاية اليوم

اللغة

- كيف يتحدث الكبار إلى الطلاب
- مفردات عاطفية دقيقة بدل «أهدأ»
- لغة قائمة على القوة لا على الوصم
- وصف السلوك لا تصنيف الشخص

ابدأ بواحدة فقط: اختر عنصرًا واحدًا من هذه البطاقات وطبّقه يوميًا لأسبوعين. الثقافة تُبنى بالتكرار الصغير لا بالحمولات الكبيرة.

الجزء الثاني: الانضباط...التعلم...ثقافة الطاقم

أين ندمج التعلم الاجتماعي والعاطفي؟

ثقافة الطاقم

- رفاه المعلم شرط لا رفاهية
- أمان نفسي في اجتماعات الفريق
- تواصل صحي وحدود واضحة
- القيادة تمثل التنظيم أولاً

التعلم

- تعاون منظم بأدوار واضحة
- تأمل مكتوب في نهاية الوحدة
- حل المشكلات بدل تلقي الحل
- صوت الطالب واختياره

الانضباط

- حدود بلا إهانة
- عواقب واضحة بدل التهديد
- محادثات ترميمية بعد الحادثة
- مساءلة + تعاطف معاً

لا يمكن لمدرسة أن تمنح طلابها تنظيمًا عاطفيًا لا يملكه معلموها. رفاه الطاقم ليس ترفاً، بل شرط استدامة لأي عمل في التعلم الاجتماعي والعاطفي.

نشاط عملي | 10 دقائق...مجموعات صغيرة

من الحالة إلى الممارسة

أجيبوا عن خمسة أسئلة

1 ما الذي يحدث عاطفياً في هذا الموقف؟

1

2 أي كفاية من الكفايات الخمس معنية؟

2

3 كيف يبدو رد الفعل غير المنظم؟

3

4 كيف تبدو الاستجابة المنظمة؟

4

5 كيف نحول اللحظة إلى فرصة تعلم للمدرسة كلها؟

5

6 دقائق نقاش... دقيقة واحدة لكل مجموعة للمشاركة

المواقف | موقف واحد لكل مجموعة

1 طالب يشوش على الدرس بشكل متكرر.

1

2 طالبان في خلاف حاد داخل الصف.

2

3 معلّمة منهكة وبدأت تفقد صبرها.

3

4 طلاب يرفضون التعاون أثناء العمل الجماعي.

4

5 طالب يرتكب خطأً فينهار عاطفياً أمام زملائه.

5



من الممارسة الفردية إلى الثقافة | 5 دقائق

معلم واحد = ممارسة جيدة. مدرسة كاملة = ثقافة.



الاستدامة تتطلب موازنة كاملة: إذا قال المعلم شيئاً وقالت السياسة شيئاً آخر، يصدّق الطالب السياسة.

أين أكبر فجوة في مدرستك الآن؟

- قيادة تتحدث عن الرفاه لكن القرارات اليومية تقول غير ذلك.
- معلمون مدربون لكن بلا وقت أو دعم للتطبيق.
- أولياء أمور خارج الصورة تمامًا فتتناقض الرسائل بين البيت والمدرسة.
- أنظمة وسياسات (انضباط، تقييم، جدول) لم تُراجع منذ سنوات.

تحوّلاتي الثلاثة

سأستمر

ممارسة أقوم بها فعلاً وتدعم SEL.

مثال: تحية كل طالب بالاسم عند الباب كل صباح.

سأتوقف

عادة انفعالية واحدة أحتاج إلى تغييرها.

مثال: التصحيح أمام الجميع، أو رفع الصوت عند التشويش.

سأبدأ

ممارسة واحدة سأدخلها إلى صفّي أو مدرستي.

مثال: تسجيل حضور عاطفي مدته دقيقتان في بداية اليوم.

اكتبها الآن على ورقة، وصوّرها بهاتفك، وراجعها بعد أسبوعين مع زميل.

بطاقة العودة إلى المدرسة

الإطار



نرى ← نمثل ← نتدرب ← نُعزّز ← نُصلح. راجع الخطوة الأضعف لديك أولاً.

المبدأ



SEL ليس شيئاً نضيفه إلى اليوم الدراسي، بل هو الطريقة التي ندير بها اليوم الدراسي.

اختبار الثقافة



هل يبقى الأثر إذا غاب المعلم صاحب المبادرة؟ إن كانت الإجابة لا، فهو ممارسة فردية لا ثقافة.

المجالات الستة



اللغة • الروتين • العلاقات • الانضباط • التعلم • ثقافة الطاقم.

ثلاث خطوات لأول أسبوعين: (1) اختر ممارسة واحدة وكررها يومياً. (2) اتفق مع زميل على مراجعة أسبوعية لخمس دقائق. (3) راجع موقف انضباط واحدًا وسأل: هل حافظنا على الحدّ والعلاقة معًا؟

الثقافة ليست ما نقول إنّنا نقدّره.
الثقافة هي ما يختبره الناس بشكل متكرر.

إن أردنا طلابًا يتمتعون بالذكاء العاطفي والمرونة والتعاطف والمسؤولية، فعلينا أن نبني بيئات تُختبر فيها هذه الصفات وتُمثّل وتُمارَس كل يوم.

لا تكتفِ بتدريس SEL... ابن مدرسة يُعاش فيها SEL.

شكرًا لحضوركم

محمد بدر

مستشار الرفاه التربوي ومهندس التعلم الاجتماعي والعاطفي

الهاتف

0109-156-3558

البريد الإلكتروني

mohamedbadr.abd@gmail.com

إنستجرام

@mohamed.badr.mufasa

LinkedIn

Mohamed Badr

خدمات إضافية للمدارس

- تطوير SEL على مستوى المدرسة (CASEL · Stanford)
(Harmony · PSPE)
- تحويل ثقافة المدرسة وبناء هيكل قسم الرفاه
- برامج المعلمين: الرفاه، الوقاية من الاحتراق، الإدارة الصفية عبر SEL
- برامج أولياء الأمور وسلسلة التربية الواعية
- تدقيق الرفاه المدرسي وتطوير المناهج وإرشاد المعلمين

يمكن تصميم كل ورشة وبرنامج ليناسب ثقافة مدرستك واحتياجاتها وأهدافها.